



المركز الدولي للزراعة الملحية
INTERNATIONAL CENTER FOR
BIOSALINE AGRICULTURE

بتمويل من صندوق أبوظبي للتنمية وبالتعاون مع وزارة الزراعة في أوزبكستان

إكبا يختتم أول برنامج من نوعه لدى المركز يربط التدريب في دبي بالتطبيق الميداني في أوزبكستان

نُفذ على مرحلتين لبناء الخبرات في نظم الإنتاج الزراعي والسمكي المتكاملة ودعم سبل العيش في كاراكالباكستان

دبي، الإمارات العربية المتحدة، 11 أكتوبر 2026: اختتم المركز الدولي للزراعة الملحية «إكبا» برنامج تبادل المعرفة والتدريب من أجل الاستدامة الزراعية، وهو الأول من نوعه لدى المركز، الذي ربط التدريب التخصصي في دبي بالتطبيق الميداني في مدينة نوكوس بأوزبكستان. ونُفذ البرنامج بتمويل من صندوق أبوظبي للتنمية، وبالتعاون مع وزارة الزراعة في جمهورية أوزبكستان، لبناء الخبرات المحلية في تشغيل نظم الإنتاج المتكاملة وتكييفها مع احتياجات المناطق المتأثرة بالملوحة وشح المياه وتدهور الأراضي.

ويأتي البرنامج ضمن مرحلة التوسع في مشروع «تطوير أنظمة إنتاج زراعي مستدامة في الأراضي المتدهورة في كاراكالباكستان»، الممول من صندوق أبوظبي للتنمية، والذي يهدف إلى تحسين سبل عيش صغار المزارعين وتعزيز استدامة الإنتاج الزراعي وتنويعه، إلى جانب بناء القدرات وتطوير سلاسل القيمة وتسهيل الوصول إلى الأسواق.

وقالت الدكتورة طريفة الزعابي، المدير العام للمركز الدولي للزراعة الملحية «إكبا»: «نريد أن تترجم المعرفة التي يكتسبها المشاركون إلى قدرة عملية على تشغيل الحلول الزراعية وتكييفها مع احتياجات مجتمعاتهم. ولهذا صُمم البرنامج ليربط التدريب في دبي بالتطبيق الميداني في أوزبكستان، ويمنح الكوادر المحلية الخبرة اللازمة لتوسيع استخدام نظم الإنتاج المتكاملة. وبفضل تمويل صندوق أبوظبي للتنمية، وبالتعاون مع وزارة الزراعة في أوزبكستان، نعمل على أن تسهم هذه الخبرات في تطوير مشاريع زراعية مجدية تدعم سبل عيش صغار المزارعين في المناطق المتأثرة بالملوحة وشح المياه وتدهور الأراضي».

وجمع البرنامج بين مرحلتين متكاملتين، بدأت أولاهما في مقر «إكبا» بدبي خلال الفترة من 21 إلى 23 سبتمبر، واستهدفت تدريب عشرة مختصين من أوزبكستان على أسس نظم الإنتاج الزراعي والسمكي المتكاملة وتصميمها وتشغيلها. وأتاحت هذه المرحلة للمشاركين التعرف إلى الجوانب العلمية والتقنية لهذه النظم من خلال التدريب العملي، تمهيداً لتطبيق المعرفة المكتسبة في بيئتهم المحلية.



المركز الدولي للزراعة الملحية
INTERNATIONAL CENTER FOR
BIOSALINE AGRICULTURE

واستُكمِلت المرحلة الثانية في نوكوس يومَي 5 و6 أكتوبر، بمشاركة 16 شخصاً في جلسات مختبرية وتطبيقات ميدانية تناولت نظم الإنتاج المتكاملة التي تجمع بين الاستزراع السمكي وإنتاج المحاصيل والسيبرولينا. وشمل التدريب تشغيل هذه النظم، وزراعة السيبرولينا وحصادها وتجفيفها، مع التركيز على متطلبات التطبيق والتكيف مع الظروف المحلية.

ويتيح هذا التسلسل، من التدريب التخصصي إلى الممارسة الميدانية، ربط المعرفة العلمية بمتطلبات التشغيل الفعلية، وبناء خبرات محلية قادرة على إدارة النظم وتكييفها مع الموارد المتاحة واحتياجات الإنتاج. ويشكّل تطوير هذه الخبرات خطوة أساسية لدعم استمرارية استخدام الحلول الزراعية وتوسيع تطبيقها في المناطق التي تواجه تحديات بيئية وإنتاجية.

ويكمل البرنامج جهود «برنامج المسرعات للمزارعين ورواد الأعمال الزراعيين» في كازاكباستان، الذي يدعم تطوير المنتجات وسلاسل القيمة وتعزيز الوصول إلى الأسواق. ويسهم الجمع بين التأهيل التقني وتنمية مهارات الأعمال في تهيئة المزارعين ورواد الأعمال لتحويل الحلول الزراعية إلى مشاريع مجدية، وتعزيز فرص استقطاب الاستثمارات اللازمة للتوسع.

ويجسّد البرنامج توجه «إكبا» نحو ربط البحث العلمي بتنمية القدرات والتطبيق العملي، بالتعاون مع المؤسسات الوطنية والشركاء التنمويين، بما يدعم الزراعة المستدامة ويحسّن سبل العيش في المجتمعات المتأثرة بالملوحة وشح المياه وتدهور الأراضي.

- انتهى -

نبذة عن المركز الدولي للزراعة الملحية (إكبا)

المركز الدولي للزراعة الملحية هو مركز دولي متميز غير ربحي للبحوث التطبيقية من أجل التنمية. تأسس بفضل القيادة الحكيمة لحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة، والبنك الإسلامي للتنمية. يقوم نهج المركز على الدمج بين التحالفات الاستراتيجية والخبرة الفنية وتمكين المعرفة للمشاركة في إيجاد حلول مبتكرة لسبل العيش المستدامة والأمن الغذائي في البيئات الجافة والمالحة. تدور أبحاث المركز حول التربة والمياه والمحاصيل والمناخ للحد من الملوحة وإدارة الأراضي المتأثرة وإصلاح النظم الزراعية. ومن خلال هذا النهج الشامل والمتكامل، يسعى إكبا لإحداث تأثير إيجابي دائم على حياة المجتمعات الزراعية وسبل عيشها، مما يضمن قدرتها على التأقلم والمساهمة في تحقيق مستقبل أكثر استدامة للجميع.

www.biosaline.org